

مقام

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴿١٠٠﴾
(قرآن کریم)

اقوال مختارة

سل الماعلى عنا انا عرب
شعارنا المجد يهوانا ونهوان
هى المروبة لفظ ان نفقت به
فالشرق والفساد والاسلام معناه
استرشد العرب بانامنى فارشده
وامشينا واءالترتب تس من
ضنايه فاصابنا شظايا
محمود خنيم

[illegible]

المشكلة الخبيثة في دورها الاخير

ماذا وراء الافق ؟

لقد تلقت الدوائر السياسية في العالم خبر
الامبراطور الى جنيف بذكر شديد . ونحن
نحب هذا ولم يأت من الانباء ما ينير لنا
ريق ، الا أن الذي تخيل الينا ان الامبراطور
ترك عاصمته في اخطر المواقف ويولي وجهه
ر جنيف الا ليجعل عصبة الامم امام امر
ع ، فيقضي على المحاولات التي تحيكتها له
باساس على مسرح العصبة ، وليجعل حداً
للهذه المتأسة التي ذهب ضحيتها اكثر
له وليجعل العصبة امام امرين لا ثالث لهما
ان تنفذ عهدها واما ان تدعن اقوة روما
ينجح الامبراطور في مهمته ؟

لا ندرى ما الذى خبأه القدر لعصبة الأمم
في انكى الموافق محنة واشدها خطورة .
ان موعد اجتماع مجلس العصبة اصبح على
قوسين او أدنى ، فيسكون يوم الاثنين
بل ، وسيكون هذا الاجتماع اخطر اجتماع عرف
اريخها وسيظهر بجلاء تام موقف الدول اجمع .
ان هذا الاجتماع سيكون هو الفاصل في
كشف موقف الدول في هذا النزاع الذى
دور اوروبيا سلمها وفي مدينتها ، وسيكون
الفاصل ايضا في مصير العصبة ، فاما الى
بمها واما الى سقوطها .

أمام موقف فرنسا فالإنباء المقاتلة التي تقيد بأن
يوغوسلافيا سوف لا يحضر هذا الاجتماع ،
السيو بول بونكور وحده هو الذي
يمثل فرنسا فيه ، وهو خير لمغازاة والمزوف
فوز احزاب اليسار ، وميلهم الى تأييد
سببة ان من المحتمل ان موقف فرنسا سيتغير
في قبل بض التغيير ، ولا نستطيع القول
ثمن هذا في الوقت الماض لان موقف
سياسي يحوط الغموض وسيتق غمضا ما بقيت
أداة الرن ماثقة .

أما الرأي الفرنسي سوى الملم فنشط على
 يمين : قسم يرى ترك إيطاليا تعمل شأنها في
 بقية وإكتساب ودعها لتكون عضدا لفرنسا
 إذا اضطرها الأمر الى استعمال القوة ضد
 إيطاليا . وقسم يرى مقاومة إيطاليا والعمل
 نائب بريطانيا التعضيد العصبية وكفة هذا
 نائب ظهرت راجحة في الانتخابات النيابية
 خيرة .

أما الحرب في المدينة فنظن انها ستضع
ارها . وربما اعلن انتهاءها ولكن لا هذا
ذاك يقضي على القلاقل فيها . وان روما
تحتاج الى وقت طويل ريثما ترسخ قدمها في
شعة اذا كتب لها الرسوخ .

والخلاصة فان المشكلة الجسيمة وصلت حدما
بغنى فاما الى الانتهاء واما الى الانتجار ، واما
فقد تترك الحالة فظنه لا يفيد اليوم وان
بالامس فما الذى خبأه القدر ترى لاهدا
الم من ورائها ؟

الغيب عند علام الغيوب

مکہ : عربی

دخلت الشكوة الحبشية في هذا الاسبوع في دور خطورتها المتظرة فقد تلقى المالم انباء مفادرة الاميراطور عاصمته بالهلع والرعب ! ودل الخبر في مجموعه على ان القوى الحبشية تفككت، وان المقاومة الحبشية اصعبت اضف بكثير عما كان منظرأ ، وان الطريق امام الجيش الاباطلي اصبح مفتوحاً .

والانباء الترامية البناءة كل لنا ان سفر
الامبراطور سيكون الى جنيف وان الغرض من
ذلك هو الدافعة بالطرق الدبلوماسية عن حقوق
بلادهم امام عصبة الامم . والحقبة التي يجب
ان يقال ان لهذا العمل خطورته العظيمة وأثره
الفعال في اتجاه الازمة الدولية الحاضرة . انه
معنى هذا ان المشكلة الحبشية تكون قد انتقلت
من افريقيا الى أوروبا ، فأما وتبقى هناك ، وأما
ويندلع لهما في البحر الابيض المتوسط ، أو
على حدود مصر والسودان أو فيها جميعا ،
وأما تخضع اعطالها لعصبة الامم .

وانتقال المشكلة الحبشية الى أوروبا أمر
منتظر الوقوع من أمد وقد أشرنا اليه عدة
مرات في كتاباتنا الماضية ، وانا نعتقد ونجزم
بان المشكلة الحبشية في دورها الاخير دخلت في
اخطر الادوار .

لم يأت البنا حتى كتابة هذه السطور نبأ
استيلاء جيش الماريشال بادوليو على العاصمة
المبشية ، إلا أن هذا الاستيلاء أصبح في حكم
اليقين وربما يجعله القاريء في باب الأنباء البرقية
الأنا تقول إن استيلاء روما على العاصمة المباشية
أو على الحبشة بأكملها ، منناه تغلب القوة ،
وتغلب القول فيلتحق عو هذا العبة وعليه فيكون
الصراع عنيفاً بين روما والعبة وإن تفرز روما
وصرح العبة قائماً ، فاذما هو صرح العبة
فسيقتل الصراع إلى روما ولندن ويكون
حينئذ وجهالوجه ، وهذا الذي نخشاه ونخشاه
المالم الم .

أما أن بريطانيا تخضع لقوة روما فهذا ما نلاحظه في الوقت الحاضر إذ لو فُت ذلك لضعف نفوذها في الشرق ضعفا قويا ، وبالأخص بشأن أخذت الصحف الإيطالية تهديدوا بقوتها حتى ذهب بها التهديد إلى أن تقول : « أن البحر الأبيض المتوسط سيكون مقبرة الأسطول البريطاني إذا عاربت بريطانيا العظمى إيطاليا »

إنف إلى ذلك هيجان الرأي العام في لندن ضد روما وفي روما ضد لندن واتسع شقة الخلاف مما بذر بذور العداء في نفوس الشعبين فكل هذا في مجموعه يجعلنا ننظر إلى خطورة نزاع لندن مع روما ونحسب عواقبه والتي يخيل إلينا أن هذه العواقب ستكون سيئة للغاية وإن الأيام المقبلة كفيلة بإظهار صدق نظريتنا ، وإذا شئت فقل الأيام المقبلة الثمينة .

أما ان تخضع روما لعصبة الامم فتحل
المشكلة الحديثة بالطرق السليمة ضمن نطاق
العصبة فهذا حلم من الاحلام لم يتم والجيش
الايطالي يذوق الامرين في الحبشة ، فكيف
يتم الآن وهو يتمتع بحلاوة النصر والظفر ??

من ذلك ، فبعد أن كان الخال فيها يرمى الى
الايجاز مع البلاغة ، فقد تحول الأمر الى غير
ذلك، فتنوعت الأساليب ، وذهب الكتاب
الى التأنق في اللفاظ ، واخترعوا المقدمات ،
وأطالوا فيها ، وجنحوا الى المبالغة وغير ذلك

من غروب الكتابة المصبوغة بالصبغة الفارسية
وأول من ذهب هذا المذهب عبد الحميد الكاتب
المشهور ، وسار الأمر على هذا النحو حتى أواسط
القرن الرابع فتم بابن العميد ، وحل محله
السجعي في المراسلات، وتطور السجعي في هذا القرن
فدخله بديع الزمان الهذلي في مقاماته فكان
أول من أحدث السجعي في الكتب ، وقد شاع
هذا الحادث الجديد في التأليف وتكاثر استعماله
حتى مجته الامتاع ، وأصبح ثقيلًا على النفوس
وبالرغم من ثقله فقد عمر كثيرا ولا تزال آثاره
وبقائه قائمة حتى يومنا هذا والفرق بين السجعي
في أول ظهوره ، والسجعي في مدته الأخيرة أن الفاظ
الاول بلغة ، واختياراته جميلة ، والفاظ الثاني
أقوال مرصوفة ، وجل مصنوفة ، والقابض خضة
سجعه تكديها الحقيقة في مجموعها ومفردها. سواء
كان السجعي احسن منه في المراسلات من التأليف
والبحث فقد استقمحه غير واحد من الكتاب
القدماء وقد افاض ابن خلدون في بحث ذلك وقال
عنه : انه التكلف بعينه . وقد لازم السجعي الاطاله
وبمرور الزمن صارت للكتابة شروط وقبود
وواجبات استوعبها القلقشندي في صبح
الاعشى . وقد فرضوا تلك القيود على الكتاب
فرضا وجعلوها من الزروميات وبالأخص في
الشؤون الدولية .

والذى نحب أن نثبت هنا ان الكتابة
في هذا القرن اتخذت صبغة جديدة ، وان
حدث السجع الجديد حل محل طريقة عبد الحميد
الكاتب المشهور . وانه انتقل في هذا القرن
من الرسائل الى كتب التأليف وان هذا كله لم يقص
نماي على الا يجازي هذا القرن اذ كتب الادب
تحدثنا بالكثير من ذلك في عصر عبد الحميد
وعصر المهداني وما بعدهما الا ان استعماله كان
نادرا وبالاحص في المعاملات الدولية والشؤون
السياسية كما ان السجع في هذا القرن لم يعم
كل كتب التأليف اذ قد خرج من ذلك
الكثير .

اما الانساب واغداق نعوت التعجيد ،
وصفات الشاء فقد كانت تكون عامة في جميع
الرسائل على اختلاف مقاصدها ومراميها سواء
كانت سياسية أو ادارية او اجتماعية أو أدبية
وهي في هذا القرن على هذا النمط الا النادر منها
وكتب الادب مترعة بذكر الكثير من ذلك
وقد كان هذا النوع محبوا من البعض ،
كمكروها من البعض الآخر

للبحث صلة

الادب العربي

في القرن الرابع الهجري

— — — — —

میں نے

إذا كانت الثقافة العربية أوسع دائرتها
في القرن الثالث فامتزجت بها الثقافة اليونانية
والهندية، والفارسية والرومانية، وتعلبت اللغة
العربية عناصرها القوية، وبمحكم المؤثرات
السياسية على غيرها من لغات العالم، وقد كان
للادب العربي في القرن الرابع حظ وافر من ذلك.
وإذا كان المؤرخون يصدون القرن الثالث
من أزهر عصور الادب العربي، فإن القرن
الرابع لا يقل ازدهاراً عنه، ولا شأناً منه.

ان الثقافة في القرن الرابع ضربت حدها
القياسي فقطعت شوطاً بعيداً ، وقد قضى وضع
الحياة يومذاك وما لابسها من ملابسات مختلفة
متعددة ، الى انتشار التعليم ، فشمس الرجال
والنساء والجواري والسراى ، ولن نكون
مبالغين اذا قلنا ان التعليم في هذا القرن كاديكون
عاما اذا ان اوضاع الحياة في هذا القرن قصت بهذا
الوضع للتعليم ، لما كان هذه الناحية من اتصال
قوي بالحياة المعيشية للأفراد يومذاك ، كان حركة
التأليف كانت في هذا القرن قوية للغاية ، والشيء
البازر الذي يلاحظ في تأليف هذا القرن ان
العمدة فيه كانت على النظر ، والقياس ،
والتحليل ، والت تركيب ، والتمعق ، والبحث ، كما
ان هذا لم يك مقتصرا على مدن الخلافة ، بل
كان شاملا لا كثرها ، فبلغ خراسان والري ،
وخورستان ، واخر بيجان وما وراء النهر ، ومصر ،
والشام ، والاندلس ، وغيرهما من المدن الاسلامية .
نعم ان الحرية الفكرية كانت في هذا
العصر تتجاوزها الاواء ، واذا شئت فقل تتمشى
مع الاغراض السياسية الى ابعد الحدود ، الا
ان من الثابت المقرر ان نفس العلة هي التي
اذا ت الادب العربي في هذا القرن ايجا فائدة ،
والذي يعيننا تسجيله في هذا البحث الاشارة
الى ان هذا القرن كان قرن ثقافتواسعة ، تناولت
تختلف العلوم .

نحن لاشك في ان هذه الثمرة نتيجة جهود القرن الثالث ، الا ان من العدل الذى يجب ان يسجله التاريخ ان الثقافة العربية عامة ، والادب العربى خاصة فى هذا القرن قد استفاد ايمافائدة من الزواجر السياسية التى كانت تثيرها المطامع فى امر الدولة والمملك يومذاك .

فمصر هكذا اتسعت فيه دائرة الثقافة باوسع حدودها و تنازعت السلطة فى حكومات مختلفة ، كلها تحتاج الى من يدعى لها بلاشك سيمترك كل هذا اترافقوا فى تلك الحياة الزاخرة انماص قوتها .

النزاع السياسي

لقد كان التزاع السياسي في القرن الرابع
على أشده ، وكانت المطامع السياسية ترى الى
غايات بعيدة ، وكانت تصطبغ بصفات شتى
وتتلون بتلونات مختلفة . وكان من نتيجة ذلك
التنازع على السلطة ان تعددت الدول ، وكانت
السامانية في ما وراء النهر والساجية في اذربيجان
والزبادية في جرجان والابلكية في تركستان
والاخشيدي في مصر والقرنوبية في افغانستان
والهند . والادرسية في مرا كش . والعلوية في
طبرستان والحمدانية في حلب والموصل ، وبنوبويه
في العراق . والقرامطة في البحرين وعمان . وكانت
بجانب هذه الدول امارات صغيرة كالزبادية في
زبد . واليعفرية في صنعاء . واذا أضفت الى
هذا كله الثورات التي كان يرأسها الثوار الذين
كانت اعناقهم تتطلع الى الملك تكون من ذلك
كلان ثائر .

وكان لزاما لهذا الهركن الشائر ، وتلك
الاتجاهات المتنوعة من اساس تسنديه، ومن
دعوة راسدة فكان الدفاع عن الدين هو الأساس
لقيام تلك الدبل ، وكان الأذب هو الدعوة لها .
ويؤسفني بل ويقولني ان اقول ان الشعراء هم
الذين كانوا يقومون بهذه الدعوة .

أما حجازنا العزيز فقد كان بها مقما .
إذا انفصل في هذا القرن عن الدولة العباسية
وبل باستيلاء الأشراف المعروفين بالموسويين ولم
تترف ولاية أتكى على هذا الوطن وأهله من ولاية
الأشراف . وأن لعلمهم اعظم قسطنم التبعة
في كل مأصاب هذا الوطن العزيز . والذي
زاد الطين بلادخول القرامطة الى مكة وفضأهم
التي ارتكبوها فيها .

الكتاب

اختلاط العرب بالفرس والترک في العصر
العباسي والاحتكاك بهم لم يؤثر في الثقافة العربية
فحسب بل أثر في حياتهم الاجتماعية والادبية
ايضا ، فقصصهم بصفتهم في اكرث من اناحي
الحياة ان لم يكن فيها جميعها .. والكتابة لم تسلم

جوارى وأخبار محلية

جلالة الملك المعظم

لا يزال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في عشيرة وهو يواصل النظر فيما يعرض عليه من الامور المتعلقة بشؤون الدولة العامة .

وصول الامير سعود

الى مكة المكرمة

في مساء يوم الجمعة وصل الى مكة حضرة صاحب السمو ولي العهد الامير سعود المعظم قادما من عشيرة معتمراً ولقضاء بعض اعماله الخاصة فاستقبله على باب القصر كبار رجال الدولة وادت له ثلة من الجند التحية .

في اداء نسكه

وبعد ان استراح سموه قليلا توجه الى المسجد الحرام فاستقبله على باب المسجد هيئة المسجد وشرطته واغوانه وادت له ثلة من الجند التحية ، وبعد ان طاف سموه وسعى بين الصفا والمروة توجه الى القصر العالى .

سموه يستقبل المسلمين عليه

وفي صباح يوم السبت شرف سموه الى سراي الحكومة فاستقبله على مدخل الدار كبار رجال الحكومة وادت له ثلة من الجند التحية . وبعد ان استقر المكان بسموه في قاعة الاستقبال الكبرى أخذت وفود الاهلين تغدو للسلام على سموه فكان حفظه الله يقابلها بما فطر عليه من الانس والدة .

وبعد انتهاء السلام اتخذ كل مجلسه فدارت القهوة العربية فقال احد الحاضرين : ان العرب يعترفون بكم قتال سموه :

« العرب منا ونحن من العرب . ان العرب منا بمثابة الروح للجسد . وان ارواحنا واموالنا »
« للعرب ودون العرب . ان الذي يؤلم العرب يؤلمنا والذي يسر العرب يسرنا . ان الذي يعوز »
« العرب التآلف والتضامن وقد علمتهم الحوادث ان هذا امر ضرورى لحياتهم . ونحمد الله ان »
« بدأوا يعملون لهذه الغاية وان شاء الله سيكون التوفيق حليفهم والنجاح رائد لهم في كل عمل »
فكانت لهذه الكلمات الرائعة اثرها الحسن في قلوب الحاضرين . ثم ادبرت كؤوس المرطبات على الحاضرين وودع سموه بمثل ما قبل به من حفاوة وتعظيم

سموه يزور ميدان تعليم جند الشرطة

وفي منتصف الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم المذكور كان موعد تشريف سموه الى ميدان أجياد الفسيح . وكانت مديرية الشرطة قد أعدت واجهة اوتيل مكة لاستراحة سموه وصفت فيه السكاسي البديعة . وكان الميدان على اتساعه مليء بطبقات افراد الشعب .

وما حان الوقت المضروب حتى شرف سموه فاستقبله كبار الحكومة حيث مشوا بين يديه الى مكان العرض فعرضت امام سموه فيالق الشرطة يتقدمها تلامذة مدرسة الشرطة ودام العرض ما يقرب من عشرين دقيقة . ثم شرف سموه الى مكان الاستراحة حيث أدبرت القهوة العربية والمرطبات وحينذاك تفضل سموه بالكلمة الآتية :

« ان التدرج من سنن السكائنات في هذه الحياة حتى ان الانسان خلق نطفة ثم علقه ثم »
« مضغه ثم تدرج حتى صار انسانا كاملا »

« ان الامة اليوم مطالبة بالكثير ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله وان الامم اليوم لا »
« يهملها شيء بقدر ما تهملها العسكرية والنظام فبلادنا على هذا محتاجة الى مدارس عسكرية »
« ثم الى مثلها صناعية وفنية لينشأ ابنؤها اقوياء على منفعتها وها نحن قد بدأنا الاسباب فنسأل »
« الله ان يجعلها اسبابا باموثة »

« والحقيقة ان فهم العرب في نجد والحجاز وسائر الاقطار فهم يمتاز عن غيره من الناس »
« فيجب ان لا نترك هذه الميزة تضعيب هباء بل يجب ان نستفيد منها لصالح البلاد »
فكان لخطابه السامع اعظم وقع في النفوس .

وفي الساعة الحادية عشرة امتطى سموه سيارته الخاصة ترمقه العيون وتشيعة القلوب .

سموه يزور اسكنة العسكرية

وفي الساعة العاشرة من مساء يوم الاحد كان موعد زيارة سموه للثكنة العسكرية . وبهذه المناسبة اقامت وكالة الدفاع عرضا لبعض قواتها في الساحة الواسعة الواقعة امام الثكنة .

وفي الوقت المضروب شرف سموه وكان ذلك السهل الواسع والتلال التي حوله ملأت بالمتفرجين وبعد ان استراح سموه قليلا بدأ العرض فعرضت فرق المدفعية والرشاش والسوارى والمشاة فكان المنظر رائعا .

صدرة الغائب

على جلالة الملك فؤاد الاول

في المسجد المكي والمدني

اقيمت بعد صلاة الجمعة الفاتحة صلاة الغائب على المرحوم جلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر في كل من الحرم المكي والحرم المدني .

اجتماعات عشيرة

اتصل بنا انه عقدت عدة اجتماعات في عشيرة برئاسة سمو الامير فيصل وبحضور منتدبي مجلس الشورى وهم : السيد صالح شطا النائب الثاني لرئيس المجلس ، والسيد محمد صالح نصيف عضو المجلس ، والسيد حمزة مرزوق السكرتير الثاني للمجلس ، وغيرهم من رجال الدولة .

وقد علمنا انه يبحث في هذه الاجتماعات النظامات والترتيبات الواجب اتخاذها لدير الامور في المملكة وتنظيم الاعمال فيها وتوزيع المسؤوليات بصورة تكفل راحة الجميع . والمفهوم ان الاجتماعات المذكورة قد انتهت الى غاية تسر الخاضعين وقد رفعت نتائج تلك الاجتماعات الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لاقتراحها بالتصديق العالي ووضعها موضع التنفيذ . وسندش ما يتصل بنامن ذلك في حينه .

وزير فرنسا المقيم

وصل الى جدة يوم السبت الماضي سعادة السيو مغري وزير فرنسا المقيم قائدا من اليمن بعد ان وقع على المعاهدة التي تم الاتفاق عليها بين جلالة الامام يحيى والحكومة الفرنسية فترحب بسعادته

البارجة بوكا نفيل

رست في ميناء جدة يوم السبت الماضي البارجة الفرنسية (بوكا نفيل) قادمة من عدن والحديدة . وقد تبودلت التحية مع القلعة باطلاق المدافع حسب المعتاد . وفي يوم الاحد غادرت البارجة المذكورة مدينة جدة الى البحر الاحمر

لقطات

في ٥ صفر وجدت ادارة الشرطة بسوق الصغير منفلة سيارة فعلى من فقدت له مراجعتها لاستلامها بعد اعطائه الامارات اللازمة

بعثة

تعلم اشعة روتجن

انتدبت حكومة جلالة ملك بعثة مكونة من مصطفى طراز وني . و بشير ستى . وعبد الجليل خاشقجي . وعبد الفتاح خاشقجي . للتعليم والتعريف على استعمال ادوات اشعة روتجن والكهرباء في مصر

وقد غادرت البعثة المذكورة جدة على الباخرة (الطائف) الى السويس في طريقها الى مصر لمجى الله مقاصدها الطبية وكلل مساعيها الحسنة بالنجاح .

من مديرية الصحة العامة

بشأن مركبي الأسنان

نظرا الى ان بعض المتعاطين عمل الاسنان في المملكة العربية السعودية قد اعتدوا عن الحضور في مكة لاداء الاختبار المعلن عنه في جريدة ام القرى المزموع اجراؤه في ٥ الجاري ١٣٥٥ فادارة الصحة قد اخذت هذا الاختبار ليوم السبت الواقع ٢ ربيع الاول ٣٥٥ وهي تحظر كل من يتأخر عن تلبية هذه الدعوة في الميعاد المذكور بتطبيق النظام الخاص بحقه ولما ذكر حرر

مصالح امانة العاصمة

تعلم امانة العاصمة انها قد وضعت ميدان المزايدة العلنية التزام كل من مصلحة الذبحية والحلقات والقطارية وجلود الغدو وقد رست الحلقات على عابد مقادى بمئتين وخمسين الف قرش اميرى ورست عليه مصلحة القطارية بستة عشر الف قرش اميرى . فكل من اراد التزام اي مصلحة منها فليراجع امانة العاصمة في خلال عشرين يوما اعتبارا من هذا الاعلان للاطلاع على الشروط الموضوع عليها

مصالح بلدية الطائف

تعلم بلدية الطائف ان مصلحة الذبحية قد رست بـ (١٨١٥٠) والف ومخاطب بـ (١٢٤٥٠) والجمال الواردة والصادرة بـ (١٨٠٠٠) والسمن والعمل بـ (١٧١٠٠) والقطارية بـ (١٠٠٠٠) ودلالة الحيوانات بـ (٥٥٦٠) والشمال والعي بـ (١١٨٠) وجميع ذلك بالقرش السودى فنله رغبة في الزيادة باعتبار خمسة في المائة فليراجعها لغاية يوم ٢٠ / ٢ / ١٣٥٥ وبدا انتهاء المدة فلا تقبل الزيادة بتاتا

وفي الساعة الحادية عشرة انتهى العرض ثم شرف سموه الى الساحة حيث شاهد سموه بعض ادوات الدفاع وتقدها بنفسه ، ثم شرف الى داخل الثكنة فطاف ببعض غرفها وشاهد بعض موجوداتها وتقدها كثيرا من المهات والادوات . وقد تفضل سموه فادى بالخطاب الآتى :

« نحن من محبي السلم والساعين وراءه وهذا لا يمنعنا من القوة اذ نحن مسلمون . والاسلام »
« امرنا بالقوة »

« والدفاع اليوم ضرورى لمن أراد الحياة . ونحن شغب من الشغب التي تريد الحياة فاذا »
« تقوينا فلا نريد من قوتنا المحافظة على كياننا لا ايداء غيرنا . والامور بالتدريج وكل من »
« سار على الدرب وصل »

وقبل غروب الشمس ببضع دقائق غادر سموه الثكنة فودع بكل حفاوة وتعظيم .

سفر سموه الى عشيرة

وفي مساء يوم الثلاثاء غادر سموه مكة بعد ان طاف طواف الوداع فودعه كبار رجال الحكومة والاعيان وادت له ثلة من الشرطة التحية .

ادام الله سموه ذخرا للامة والوطن

حركة البواخر

جاءنا من مديرية خفر السواحل ما يأتى بتاريخ ٩ الجاري وصلت الباخرة مصوع وعليها طن بضاعة وستة ركاب واجبرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٦ راكبا . وفي ١٠ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ١٧٨ طرد بضاعة وراكب واحدا واجبرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٨٩ راكبا . وفي ١١ منه وصلت الباخرة فرانكافاسيو من السويس وعليها ٢١ طن بضاعة واجبرت بتاريخه الى مصوع وعليها ١٤ راكبا . وفي ١٢ منه وصلت الباخرة رحمانى من كلكتة وعليها ٥٦١٢٩ طرد بضاعة وراكب واحد .

وفي ١٤ منه وصلت الباخرة وراشتغلس من السويس وعليها ٢٠٠ طن بضاعة .

الاحصاء الصحى

تنشر فيما يلى الاحصاء الصحى عن الاسبوع المنصرم في ٢ مايو ٩٣٦ الموافق ١٠ صفر ٣٥٥ لمكة والمدينة وجدة والطائف .

الاصابات بالامراض العفنة

زهري ٩٣٩ زحار ٨٦ سل الرئة ١٢ جدري الماء ١٨ فلانزا ١٠ . حى نفاسية ٢ . تيفوئيد ١ جدري ١ يكون ١٥٢ .

الوفيات بالامراض العفنة

سل الرئة ١٧ فلانزا ٣ تيفوئيد ١ جدري ١ يكون ١٢ .

الوفيات بالامراض العادية

جال ٤١ نساء ٣١ اطفال ٤٤ يكون ١١٦

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٥٥ الداخلون ٩٥ الخارجون ٧٦ للتوفون ١٤ الباقون ١٦٠ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٣٧٧٨) شخصا منهم (١٩٨) بالامراض العينية و (١٤٠) بالامراض الاذنية (١٤٥) بالامراض النسائية .

وظيفة شاغرة

تعلم هيئة ادارة عين زبيدة ان وظيفة معاون قسامة ماء عين زبيدة براتب مئتين وخمسين قرش سمودى شاغرة فكل من آس في نفسه الكفاءة على القيام بها فليراجع الادارة المذكورة

من مديرية الاوقاف العامة

ان العقار المذكور ادناه خاليا وتقدم راغبون في استجاره كاهو . موضح ادناه دكان بالشارع اليوسفي على راغبه بنامين ريلالا عريا دكان بزقاق الصوغ على راغبه بنامين ريلالا عريا دكان بالشارع اليوسفي على راغبه بنامين ريلالا عريا فكل من له رغبة في استجاره باكثر من ذلك فليراجع مديرية الاوقاف العامة في خلال ثلاثة ايام من تاريخه ولذا اعلن .

عقبة على شاطئ المحيط

الدكتور عبد الوهاب عزام

[نقلا عن مجلة الرسالة الغراء]

من القوم اوغلو في البيداء يجوبون سينا
قد اغدوا السير وأقلوا المير ؟

من القوم تسبح بهم الجمال ، في لجج
الرمال ، وتغوص منهم الاشباح والظلال ، في
غمرات الآل . تسيل بهم الهضاب إلى الوهاد
وتفيض بهم الوهاد إلى الهضاب ، لا يألون
تأويا وإدلاج ولا يشكون نصبا ولا كلالا ؟
من القوم ترمي عزائمهم الغايات وتطوي
همهم السبل ، سنان عندهم البعيد والقريب ،
والسير واليسير ؟

من القوم تضيء بالآيمان قلوبهم وتقر على
اليقين نفوسهم حدام القرآن ، وغناؤهم الاذان
رحلهم معابد ، ومنازلهم ^(١) مساجد ، قدشروا
لله أنفسهم ، وارخصوا في مرضاتهم وأرحمهم ورضوا
بما قسم لهم وقد سايروا الشمس مفر بين لا تصدم
الاهوال ، ولا تستردم الاوطان ؛ كأنهم نجوم في
حباك الارض تشير بقدر الى قدر .

العرب مسلمون يقومون عمرو ، يتوجهون
تلقاء مصر رموا الباطل في جانب وسددوا إلى
جانب ، وصرعوه في ميدان وهرعوا الى ميدان
وهدموا سلطان الروم والشام وصمدوا لسلطان
الروم في مصر وافريقية

بالامس زحموا الصرح فانهار ، ونفخوا
زخرف قيصر فطار ، واثاروا الى الصنم فسجد
وخلى جبروته الى الابد . وضوا سلطان هرقل
ورفعوا سلطان الله ، واقاموا الحرية في مصارع
العبودية وشادوا العدل على مقاتل الجور
واليوم يتبعون الباطل المهزوم ، ويشردون
الزور المذود . إنهم يؤمنون مصر . ومصر اكرم
على الله من ان تكون مباءة الباطل ومثوى الجبروت
انهم يشعرون الى مصر . ففقاء على الروم
وسلطانهم ، وويل للباطل يدمغه الحق ، والظلم
يصمده العدل ، والاستعباد تنور به الحرية
وويل للروم يسير اليهم العرب

— ٢ —

أترى البحر المائج ، والليح المائج ؟ أترى
السفن على التبحر راجحة والجوهر فوقها واجفة ؟
أترى الموج يتلاطم ، والسفن يتصادم ، والجيوش
ملتحمة ، واغناجر والسيوف مخضمة ؟ أترى
جندا يلودون من حر الضراب الى برد الماء ،
ومن ذل الاسار الى عار الفرار ، وجندا ثبته

(١) منازل الطريق

ملك الخضاب
صباغ الشعر

الخضاب الالماني ماركة القفل
يعتبر هذا الخضاب احسن خضاب في العالم
لأنه يكسب الشعر لونا اسودا طبيعيا يجعله
كلحور وخال من جميع الاضرار .
يطلب بهذا العنوان :
محمد اسحاق الله والى سودا كر صدر بازار
دهلي .



اسبوع الطفل للرواد

ضحى ————— التثبيط

(نقلا عن جريدة الاهرام الغراء)

لأن التثبيط قد يستدعي فقد ثقة الطفل في نفسه
ايضا . اعرف طفلا في الخامسة من عمره مولعا
بقضاء بعض الحاجات العالية لكنه كان لا
يجرؤ على لمس الاشياء القابلة للكسر وهذا لأن
مربيته اطلقت عليه « ايده فيها الكسورة »
فقد الطفل بهذا التصريح العادي الخطير ثقته
في نفسه لدرجة حققت هذا التعبير — ولكن
سرعان ما عادت اليه ثقته في نفسه بواسطة
وسائل التشجيع المختلفة التي جعلته بهم توصيل
ما في يده سليما فاصبح بعد المرات قديرا على حل
هذه الاشياء وصيانتها لدرجة مدهشة . فالتثبيط
كلاسيكيا يزداد به تدريجه ويستفحل خطره كلما تكرر .
ففي هذه الحالة يتصرف بكم في وجه الطفل بان
« ايده فيها الكسورة » قد اقيمت في نفسه هذه
الفكرة واضعفت ثقته في نفسه من هذه الوجهة
فكلما ازدادت في اطلاق هذه العبارة عليه كلما
ازداد شعوره بهذا الضعف وكلما قلت ثقته بنفسه
حتى يفقدها تماما ويحل محلها ايمانه الراسخ بانه
عاجز من هذه الناحية تمام المعجز كذلك المعلم
او المربي الذي يثبط في الطفل عزيمته نحو عمل
ما باستمرار يوحى اليه بانه مها حاول اتقائه فلن
يفتح ابدا وبذا ينقلب على عقبيه فيكره ذلك
النوع من العمل ويستتله ويكره المعلم وربما
كره المدرسة باجمعهم وتكون النتيجة تكون الطفل
الى الخمول والكسل واستيلاء اليأس على نفسه
فيستحيل عليه التقدم في الحياة والنجاح فيها .
يشعر الطفل بالسيادة متى سمح له المربيون
بان يتحمل بعض المسؤوليات التي يستشعر في
تحملها ان له كيانا مستقلا وذاتية خاصة ، ومكنوه
من القيام ببعض الاعمال البسيطة التي يثبت بها
وجوده فهو يجب ان يكون موضع الاهتمام والثقة
من الكبار . فلما اذا تناهى عن هذه الرغبة
الجميلة الملحة ونحن في حاجة الى ان نخلق من
هذا الناشئ الصير عضوا نافعا للجاعة يتحمل
اعباء الحياة ويقابلها بصدر رحب ؟ فلينا ان

أترى الكثرة أغنت ؟ أم ترى القلة قلت ؟
ذلك آخر عهد الروم بافريقية .

— ٥ —

ابن الجنود والبواسل ، والعباد الفزاة ، بالبداة
الذين خرجوا ينشدون الحق ويردون الجبارين
الى العدل ؟ انهم ليسوا في برقة ولا افريقية ...
ها هم في أقصى المغرب ! هم اليوم في طنجة ! بل
هم في ايسوس . لقد انتهوا الى الساحل ، لقد
انتهت الارض واسفاه للحوادث المتطر لا يجد
مجالا ، والعزم المحض لا يجد مضطربا . قد بلغوا
البحر فكيف المسير ؟ وقتحوا ما بين المدينة
المنورة ، وبحر الظلمات فاني الفتح ؟
انظر عقبة تضيق بزمه الارض ، وتضيق في
هنيه الاقطار . فيدفع جواده في البحر ، يصيح
« والله لو علمت وراءه ارضا لسرت غازيا
في سبيل الله » (١) .

(١) روى بعض المؤرخين أن عقبة فعل
هذا حينما بلغ شاطئ المحيط الاطلسي .

كثيرا ما يتورط الآباء ومن يوكل اليهم
أمر تربية الاطفال في بعض الاخطار التي تحيى
على الطفل وتلحق به اضرارا وأدواء يصعب
شفائها . ومن أهم هذه الاخطار اندفاع الواحد
منهم في تنقص الطفل واظهار عجزه عن عمل من
الاعمال أو سحقه في تصرف من التصرفات والضن
عليه بكلمة تشجيع تسره وتبعث في نفسه الامل
لأن هذا التثبيط يهدم في الطفل روح الوثوب
والاقدام في مختلف الاعمال وينبئ على انقراض
تلك الروح الخضوع والذلة والخجل والحياء
وغيرها مما يدعوا الى إخفاء مواهب الطفل
واستئثارها هنا الى ان تحمد وتندثر او الى أن
تنحرف عن طريقها المستقيم وتشق لها في نفسه
طرقا تضطرب لهاحياته فتجنى على مستقبله وتلحق
الضرر بأهل محيطه ومجتمعه .

الطفل مقطور على حب الظهور والمنافسة
والسيطرة وغيرها من الغرائز . وهذه الدوافع
الفعالة تجعله على استعداد للابتيان ببعض الافعال
التي من شأنها اظهار شخصيته او مقدرته . فمثلا
يحب الطفل يتنزه فرصة وجود زائر او خلافه
فيستقدم اليه بملبسه الجديد او بلبسته او كتابه الخ
هذا الى انه يقوم باعمال امام غيره ليتبين قدرته
كالنط والفقرز والاقدام على منواله بعض الاعمال
التي يشمر ا به بمجدها واذا ما عمل عملا اسرع
نحو امه او مدرسته ليربها ما صنع عملا ان يسرع
امه تسجل تفوقه وتعترف باحسانه واجادته فان
ما من ذلك بما اراد شاع السرور في نفسه وقويت
عزيمته . والواقع ان اعمال الطفل سواء اكانت
صغيرة ام عظيمة بالنسبة لسا في ذات قيمة
كبيرة في نظره وتستحق منا التشجيع . فاذا لم
يجد الطفل منا ذلك بان لا حظ فينا شيئا من
عدم الاكتراث باعماله او من الاستهجان لتصرفاته
فترت همته وانقبض صدره وانهدمت آماله فيعود
من حيث أتى وهو خجل وربما ترك هذا في نفسه
اثرا سيئا يجعله لا يأمن لنا بعد ذلك . ذلك

— ٤ —

عشرة آلاف تطوي الاوطان والقطان في
سبيلها ، وتطأ الاهوال والابطال الى غايتها !
عشرة آلاف وفي الناس واحد كالف :

تجمعت في فؤاده هم مل فؤاد الزمان احداها
عشرة آلاف قائم عقبة بن نافع قد عزموا
ألا ينشئوا ، وصمموا ألا يهزموا ، وألوا ألا
يرجعوا ما اتسع الفتح لعزائمهم ، وامتدت الارض
لأقدامهم .

(١) اشارة الى موقعة السواري سنة ٣١ هـ
(٢) جيش غزا افريقية وفيه ابناء ابي بكر
وعمر وعمر و الزبير وابو ذؤيب الشاعر .

نهم باطفا لناس كل الاهتمام وغرسهم على القيام
بكل ما يستطيعون القيام به مع مراعاة التشجيع
المناسب في وقته المناسب لما ذلك التشجيع من
الاثار الجليل في اثاره المهم كما انه يبعث على
النهوض والتجاح وبذا يتقدم الطفل ويرقى .

أما اذا أهملنا في الطفل هذه الرغبة وثبطنا
عزيمته باهمالنا لشعورنا باننا لانهم لتقدمه فقسام
نفسه ويفقد نشاطه وتفتر همته لنقتله بان من
يحجبهم ويثقبهم وبكلامهم ويعتمد على تشجيعهم
بحقرونه ويستخفون به وبآرائه ولو أكثرنا من
استعمال بعض الجمل التي نمتريها ببساطة وهي في
الواقع بعيدة الاثر في نفس الطفل مثلا نقول
الام لا ينبا — أنت خايب وأنا لا أعتمد
عليك مطلقا في قضاء اي شيء . لضعفنا ثقته
بنفسه وقبرنا مواهبه وكفاياته وحرمانه من
اظهارها وتنميتها والانتفاع بها وعلى كل من
الحالين فقد جنيانا عليه وسببنا له فشلا تعود
مضاره على الطفل والاسرة والمجتمع .

هناك أطفال لبققة شهورهم يتحكم فيهم الخجل
الى درجة الصمت والوقوف عن الكلام ومما هذا
الابتية التثبيط — فهم يستقنون ان كل ما
يقومون به سيقابل بالاستهزاء ... وانا لنجد
من التجارب العملية ان الطفل وهو في بدء عهده
بالقراءة والكتابة اذا استدعى لكتابة شيء
ما او قراءته امام غيره وزل في ذلك واستهزأ به
اخواته من الاطفال فانه يتجمل للدرجة لا يحب
معها أن يظهر مطلقا امامهم في موقف كهذا واما
ذهب به احساسه الى حد أن يكره مجتمعه
الصغير ويتجنب الاختلاط باقرانه فيجسج
العزلة والانفراد وفي هذا ضرر بليغ بترينته
الاجتماعية اذ ربما تتكون فيه نزعة الانزواء
والعزلة وتبقى معه في جميع ادوار حياته وتؤثر
في جميع تصرفاته .

هذا ويوجد ضرب آخر من التثبيط يفسد
على الاطفال حياتهم وينقص عليهم عيشتهم
وذلك هو جرح شخصيتهم عند الكلام والسؤال
وخلافها . فشخصية الطفل يجب أن تحترم عند
ما يتكلم أو عندما يسأل اذ يجيب مها كان
كلامه تافها أو أسئلة بسيطة في نظرا أو كانت
إجابته خطأ تقهر الطفل وتثبطه في مثل هذه
الاحوال يضعف من شخصيته وغالبا يده الى
العزلة والانفراد وربما دعا عدم التشجيع الى
عصيان الطفل للدرجة يصعب معها استبواؤه
الى عمل من الاعمال مها كان امره — وربما
واجبا لانهم أبكلام الصغار والانشاع باخطائهم
حتى لا يمس شعورهم وأن نجيبهم على أسئلتهم
مها كانت . إجابة صحيحة تتناسب وحالة نموهم
العقلي وفي هذا احترام لشخصيتهم الناشئة
وتعود للطفل على احترام نفسه وغيره .

من ذلك ترى ان التثبيط جريمة فظيعة
تقتل في الطفل شعوره وتقبر مواهبه التي منحها
الله إياه وتوجه سلوكه توجيها ضارا يتحكم في
مستقبله تحكما يمدد ضرره عليه وعلى مجتمعه
هذا وانه تحول بينه وبين الاستمرار في التعلم
والاستفادة من الحياة والتجارب فيصبح هذا
البريء ضحية الاهمال أو الجهل بما يجب اتباعه
في توجيهه التوجيه الصحيح في كثير من
الحزم والتشجيع لتنتعش نفسه ويهون الصعب
امامه فيصبح موقدا عال الهمة ثابت العزيمة
قوي الارادة .